على شيخنا أبي منصور اللغوي وأيوب أعجمي ويونس اسم أعجمي قال أبو عبيدة يقال يونس ويونس بضم النون وكسرها وحكى أبو زيد الأنصاري عن العرب همزة مع الكسرة والضمة والفتحة وقال الفراء يونس بضم النون من غير همز لغة أهل الحجاز وبعض بني أسد يقول يؤنس بالهمز وبعض بني عقيل يقول يونس بفتح النون من غير همز والمشهور في القراءة يونس برفع النون من غير همز وقد قرأ ابن مسعود وقتادة ويحيى بن يعمر وطلحة يؤنس بكسر النون مهموزا قرأ أبو الجوزاء وأبو عمران والجحدري يونس بفتح النون من غير همز وقرأ أبو المتوكل يؤنس بفتح النون مهموزا وقرأ أبو السماك العدوي يونس بكسر النون من غير همز وقرأ عمرو بن دينار برفع النون مهموزا وهارون اسم أعجمي وباقي الأنبياء قد تقدم ذكرهم فأما الزبور فأكثر القراء على فتح الزاي وقرأ أبو رزين وأبو رجاء والأعمش وحمزة بضم الزاي قال الزجاج فمن فتح الزاي أراد كتابا ومن ضم أراد كتبا ومعنى ذكر داود أي لا تنكروا تفضيل محمد بالقرآن فقد أعطى ا داود الزبور وقال أبو علي كأن حمزة جعل كتاب داود أنحاء وجعل كل نحو زبرا ثم جمع فقال زبورا وقال ابن قتيبة الزبور فعول بمعنى مفعول كما تقول حلوب وركوب بمعنى محلوب ومركوب وهو من قولك زبرت الكتاب أزبره زبرا إذا كتبته قال وفيه لغة أخرى الزبور بضم الزاي كأنه جمع